وكسفت .

قال جرير : .

(فالشَّمْسُ طالِعةُ ليسْت بكاسِفةٍ ... تبكي عليكَ نجومَ اللَّيلِ وَالقَمَرَا) .

قال أبو عبيد : في نحو منه : (كاشئَشقر إِنْ تَقدمَ نُحِرَ وإِن تَأَخَّرَ عُقِرَ) .

ع : يقوله لقيط بن زرارة يومَ جبلة لفرسه : (أشقرُ إن تقدّم تُنحر وإن تأخر تعقر) وكان أشقره يومئذ مجففاً بالديباج .

وهو أول عربي جفف .

وقتل يومئذ قتله جَعْدةُ بن مرداس النميري .

قال أبو عبيد : ومنه قولهم في الأرقم (إِنْ يُقْتَل ينقم وإِنْ يترك يَلْقَم) يقول : إن قتلته كان له من ينتقم له منك وإن تركته قتلك .

ع : صحّ من حديث أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخُدْرِيّ في بيته قال : فوجدته يُصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته .

قال فسمعت تحريكاً تحت سريره فإذا حيّة فقمتُ لأقْتُلها فأشار إليّ أبو سعيد أن أجلس فجلست .

فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال : أترى هذا البيت قلت : نعم .

قال : فإنه كان فيه فتى منا حديثُ عهد بعرس فخرجنا مع رسول ا إلى الخندق وكان ذلك الفتى يستأذنه بأنصاف النهار ليطّلع أهله فاستأذن النبي يوماً فقال : خُذ سلاحك فإني أخشى عليك بني قريظة .

فأخذ الفتى سلاحه ثم ذهب فإذا امرأته قائمة بين البابين فأصابته غيرة وهيّأ لها